أبو الوليد   وأخرج المؤلف أيضًا في سنن ابن ماجه ومسلم في الإيمان

٩٢٥٦ هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم خ عن سعد
قال العلقمي وسببه كما في البخاري عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلًا على من دونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون فذكره وفي رواية النسائي إنما ينصر الله هذه الأمة بضعفائهم
قال ابن بطال تأويل الحديث أن الضعفاء أشد إخلاصًا في الدعاء وأكثر خشوعًا في العبادة لخلاء
قلوبهم عن التعلق بزخارف الدنيا وقال المهلب أراد بذلك صلى الله عليه وسلم حض سعد
على التواضع ونفي الزهو على غيره وترك احتقار المسلم في كل حالة

إنما ينصر الله هذه الأمة بضعفتهم بدعواتهم وصلاتهم وإخلاصهم وعند النسائي

٩٢٥٧ هل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم حل عن سعد بن أبي وقاص
قال العلقمي بجانبه علامة الصحة
لأن عبادة الضعفاء أشد إخلاصًا لخلو قلوبهم عن التعلق بالدنيا وذلك من أعظم
أسباب الرزق والنصر

٩٢٥٨ هل من أحد يمشي على الماء إلا ابتلت قدماه كذلك صاحب الدنيا لا يسلم
من الذنوب هب عن أنس بن مالك
المقصود به الحث على الزهد في الدنيا والتحذير منها

٩٢٥٩ هل رأى أحد منكم رؤيا خ عن سمرة بن جندب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة) وفي رواية إذا صلى الغداة (أقبل علينا
بوجهه) الكريم (فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد) رؤيا (فقصها) عليه
(فيقول ما شاء الله فسألنا يومًا) ويومًا منصوب على الظرفية (فقال هل رأى أحد
منكم رؤيا قلنا لا) الحديث بطوله

لا صلاة

٩٢٦٠ هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا م عن سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح أقبل عليهم بوجهه فقال هل رأى أحد منكم
البارحة رؤيا) قال النووي هكذا هو في جميع نسخ مسلم البارحة وفيه دليل
لجواز إطلاق البارحة على الليلة الماضية وإن كان قبل الزوال

٩٢٦١ هل رأى أحد منكم من رؤيا خ عن سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا)
قال في شرح المشكاة ما في قوله مما يكثر موصولة ويكثر صلة والضمير الراجع
إلى ما فاعل يقول وأن يقول فاعل يكثر وهل رأى أحد منكم هو المقول أن

رسول الله كان من الذين يكثر منهم هذا الفعل فوضع ما موضع من تفخيمًا وتعظيمًا لجانبه
كقوله تعالى والسماء وما بناها وسبحان ما سخركن لنا وتحريره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسن ويجيد
تعبير الرؤيا وكان له مشارك في ذلك منهم لأن الإكثار من هذا الفعل لا يصدر إلا ممن تدرب
فيه ووثق بإصابته كقولك كان زيد من العلماء بالنحو ومنه قول صاحبي السجن ليوسف عليه السلام
نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين أي المجيدين في عبارة الرؤيا وعلما ذلك مما رأياه منه
أو ليقص عليه بعض أهل التجه هذا من حيث البيان) قسطلاني

٩٢٦٢ هل حضرت معنا الصلاة قال نعم قال قد غفر لك م عن أنس
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصبت حدًا فأقمه علي قال وحضرت
الصلاة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قال يا رسول الله إني أصبت
حدًا فأقم في كتاب الله قال هل حضرت فذكره) قال النووي هذا الحد معناه معصية من المعاصي
الموجبة للتعزير وهي هنا من الصغائر لأنها كفرتها الصلاة ولو كانت كبيرة موجبة
لحد أو غير موجبة له لم تسقط بالصلاة فقد أجمع العلماء على أن المعاصي الموجبة
للحدود لا تسقط حدودها بالصلاة هذا هو الصحيح في تفسير هذا الحديث (قال
هذا الرجل إنه أصاب شيئًا دون الفاحشة وفي رواية عن عائشة إني وجدت امرأة وإني أصبت منها ما
دون أن أمسها) قال النووي معنى عالجها أي تناولها واستمتع بها والمراد بالمس الجماع ومعناه
استمتعت بها بالقبلة والمعانقة وغيرهما من جميع أنواع الاستمتاع إلا الجماع

٩٢٦٣ هل رأيت من شيء يريبك خ عن عائشة رضي الله تعالى عنها
حين قال لها أهل الإفك) قال القسطلاني زاد أبو ذر ما قالوا (قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب) رضي الله عنه (وأسامة بن زيد) رضي الله عنهما حين استلبث الوحي) أي أبطأ
(يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله) يعني عائشة لم تقل في فراقي لكراهتها التصريح بإضافة
الفراق إليها (فأما أسامة فأشار) على رسول الله صلى الله عليه وسلم (بالذي يعلم من براءة أهله)
لا تسمع الربط فقال كان في النساء ذات أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرًا وأما علي
رضي الله عنه (فقال) يا رسول الله (لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير) بصيغة التذكير
لحمله على إرادة الجنس وإنما قال ذلك لما رأى عند النبي صلى الله عليه وسلم من الغم والقلق
لأجل ذلك (وسل الجارية) بريرة (تصدقك) بالجزم على الجواب إن أردت تعجيل
الراحة فطلقها وإن أردت خلاف ذلك فابحث عن حقيقة الأمر فدعا صلى الله عليه وسلم
بريرة (فقال لها (هل رأيت من شيء يريبك) بفتح أوله يعني من جنس ما قيل فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)